@ 216 @ للقاضى عياض وقرأ عليه فى المطول من بحث أحوال متعلقات الفعل الى آخر الكتاب وكان قرأ من أوله الى هذا المحل على شيخه المنلا ابراهيم الكردى المذكور آنفا وسمع عليه بقراءة غيره فى شرح الالفية للمرادى وفى معنى اللبيب وفى شرح ابن الناظم على ألفية أبيه وقرأ عليه شرح العراقى على ألفيته بتمامه وحصة يسيرة من شرح العضد على مختصر ابن الحاجب وشرح عليه فى قراءة الاصفهانى شرح طوالع البيضاوى فى بحث الالهيات فقرأ عليه درسين ثم حم ابن المسلم ومات ورواية ابن المسلم البخارى عن البرهان العمادى الحلبى وأسانيده معروفة وعن الفخرى عثمان بن منصور الطرابلسى وهو يرويه عن أبى العباس أحمد الشاوى الحنفى والزين الهرهامى عن الحافظ العراقى بأسانيده ويرويه وسائر كتب السنن عن قاضى الجماعة بتونس سيدى أحمد السليطى سماعا من لفظه لصحيح البخارى واجازة لباقى كتب السنن وأجازه البدر الغزى من دمشق بالمكاتبة ودرس وأفاد وصرف أوقاته فى الافادة ولم يكن فى عصره واحد مثله مجدا فى الاشتغال وافادة الطلبة لازم الزاوية الحبشية المنسوبة الى بنى العشائر مدة أربعين سنة وكان أكثر فضلاء زمانه تلامذته وأنبلهم الشمس محمد وأخوه البرهان ابراهيم ابنا الشهاب أحمد بن المنلا وولده أبو الوفاء العرضى ونجم الدين الخلفاوى وغيرهم من رؤساء العلم وصار مفتى الشافعية بحلب وواعظها بجامعها يعظ الناس يوم الجمعة بعد العصر واستمر على ذلك مدة حياته وألف تآليف كثيرة منها شرح شرح الجامى ابتدا فيه من عند قوله فالمفرد المنصرف الى المنصوبات ولم تساعده الايام على اتمامه وكان شديد الاعتناء بالجامى حريصا على مطالعته واقرائه وفيه يقول % (□ در امام طالما سطعت % أنوار افضاله من علمه السامى) % % (ألفاظه أسكرت أسماعنا طربا % كأنها الخمر تسقى من صفا الجامى) % | واقتدى فى ذلك بشيخه ابن الحنبلى فى قوله % (لكافية الاعراب شرح منقح % ذلول المعانى ذو انتساب الى الجامى) % % (معانيه تجلى حين تثلى كأنها % هى الخمر يبدو جرمها من صفا الجامى) % | ولعبد ا□ الدنوشرى المصرى فيه % (□ شرح به شرح الصدور لنا % كأنه الدار أو أزهار اكمام) %